اليمن وبلدان العالم تحتفل باليوم العالمي للمرأة

وزير التعليم الفني: المرأة اليمنية وصلت إلى المناصب العليا وساهمت بفاعلية في عملية التنمية

تحاد نساء اليمن: على القوى المحبة لليمن تجسيد العمل الديمقراطي والحوار لاستيعاب الظروف الراهنة

متابعة/زكريا حسان/محمد الفائق/عبدالباسط النوعة/أوسان الكمالي

الأمم المتحدة: الاحتفال هذا العام يركز على المساواة في التعليم والتدريب لكسر حلقة الفقر

الاتحاد الأوروبي: إطلاق ١٥ مشروعاً لاحترام حقوق المرأة في اليمن ومناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي

حاتفلت اليمن وسائر بلدان العالم أمس باليوم العالمي للمرأة الذي يصادف الـ٨ من مارس من كل عام، وتأتي هذه المناسبة تكريماً لما أنجزته المرأة في عملية التنمية والجهود التي بذلتها لإثبات نفسها ومواجهة التحديات التي تعيق مشاركتها الفاعلة.

فعلى الصعيد المحلي نظم قطاع تعليم وتدريب الفتاة بوزارة التعليم الفني والتدريب المهني بصنعاء أمس ندوة تعريفية للكادر النسوي بالوزارة ومكاتبها بالمحافظات حول حقوق المرأة العاملة في القوانين والتشريعات اليمنية وذلك بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف الـ٨ من مارس من كل عام.

وفي الندوة أكد وزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور إبراهيم حجري على اهتمام القيادة السياسية بالمرأة باعتبارها شريكاً أساسياً في الدفع بعجلة التنمية في اليمن من خلال إشراكها في مختلف المؤسسات الحكومية وتوليها العديد من المناصب الإدارية العليا، منوها بما حققته المرأة اليمنية في مختلف الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

من جانبها اعتبرت وكيلة الوزارة لقطاع تعليم وتدريب الفتاة لمياء الارياني الاحتفال باليوم العالمي للمرأة من كل عام وقفة أمام ما تحقق في مسيرة المرأة في مختلف المجالات، وتأكيداً على أهمية دورها في مساعي السلام والتنمية المستدامة والحفاظ على أمن واستقرار الوطن.

وأشارت إلى عدد من الوقائع التاريخية التي تؤكد مشاركة المرأة في عملية التنمية وأثرها الفاعل في مواجهة الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في كافة المجتمعات وإسهامها في بناء وتقدم المجتمعات وتطوير المؤسسات الوطنية والحياة الثقافية.

ولفتت الارياني إلى التحديات والعوائق التي لا تزال تحد من مشاركة المرأة في العملية الإنمائية أهمها ضعف تمثيلها في الحياة السياسية والاقتصادية، داعية إلى أهمية اضطلاع الحكومة ومنظمات المجتمع المدني بدورها في توفير البيئة المشجعة لمشاركة المرأة سياسيا واقتصاديا.

ومن جهة أخرى أكد اتحاد نساء اليمن أن الاحتفال باليوم العالمي للمرأة يكتسب أهمية بالغة للتذكير بأدوار النساء النضالية وما قدمته المرأة من تضحيات جسيمة لترسيخ القيم والهوية الوطنية في نفوس الأجيال ومفاهيم ومبادئ تستهدف رقي وتطور مجتمعاتها نحو الأفضل.

وقال الاتحاد في بيان تلقت "الثورة" نسخة منه أنه يعز على المرأة اليمنية أن تقيم احتفالا بهذه المناسبة وهناك عاصفة شديدة قد تعصف بمكتسبات الوطن ومنجزاته التي حققها في ثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر والتي توجت بلم شمل الأسرة اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م وتدعو كل أبناء اليمن للحفاظ على الثوابت الوطنية ونبذ العنف بكافة أشكاله والإضرار بمصلحة الوطن ولتكن رسالتنا الحوار والأمن والاستقرار والسلام.

مشيراً إلى أن اتحاد نساء اليمن قد عمل منذ تأسيسه على خدمة من مختلف الفئات العمرية والطبقات الاقتصادية والاجتماعية والانتماءات السياسية في جميع محافظات الجمهورية وكان التمكين الاقتصادي والتعليمي من الأولويات التي عمل من أجلها ونفذ العديد من البرامج وتقديم الحماية القانونية للمعنفات، والتمكين السياسي للمرأة وتوحيد الصف النسائي وإيصال كلمتها لصناع القرار وما تحققت للاتحاد من انجازات جعلته رائداً في كل مجالات التنمية المستدامة وأصبح يمثل قاعدة نسوية عريضة من كل فئات المجتمع واستطاع أن يحقق التفافاً جماهيرياً شعبياً وعربياً وإقليمياً وعالمياً وعمل ضمن خطط واستراتيجيات تحقق أهداف الألفية وبناء المجتمع اليمني الجديد القائم على المبادئ والأهداف السامية والنبيلة المستمدة من العقيدة الإسلامية.

وأوضح البيان أن نساء اليمن يهبن بكل القوى الوطنية المحبة لأمن واستقرار اليمن أن تجسد العمل الديمقراطي والحوار البناء لاستيعاب الظروف الراهنة المحيطة ببلادنا والرجوع إلى العقل والحكمة لحل الأزمة التي نمر بها والاستفادة مما جرى من أحداث دامية ودمار في الوطن العربي وأن نرفع الوعي لدى شبابنا بأهمية حب الوطن وبأن الحوار هو أساس العدل والطريق الصحيح لحل كل خلافاتنا المجتمعية والسياسية.

مؤكداً أن نساء اليمن يدنّ العنف وإشراك الأطفال في المحاكمات السياسية وإخراجهم من مدارسهم لتخريب بلادهم وهم لا يدرون ما يعملون وهذه جريمة إنسانية ضد الطفولة البريئة ويطالبن جميع مؤسسات حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني أن تعمل يداً بيد للحفاظ على الوحدة اليمنية والمنجزات المحققة والسير قدماً نحو الحوار والعمل معاً نحو يمن الحكمة.. يمن يعيش في ظلاله الآمنة أطفالنا وأحفادنا.. ينشدون العلم والمعرفة كبقية أطفال العالم..

كما ناشد البيان كل القوى السياسية للجلوس معاً في طاولة الحوار يجمعهم حب الوطن واستقراره وسلامته.

كما كرم مكتب الخدمة المدنية والتأمينات بمحافظة عدن أمس عدداً من العاملات في الدوائر والأقسام في المكتب بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يوافق الثامن من مارس من كل عام.

وأوضحت مدير المكتب سميرة عقربي الدور الذي قطعته المرأة في مجال العمل والإنتاج وجهودها المبذولة في هذا المجال مشيرة إلى أن التكريم يأتي تزامناً مع استكمال الإجراءات الفنية للمرحلة الثالثة لاستراتيجية الأجور.

وفي هذه المناسبة قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في بيان تلقت "الثورة" نسخة منه عندما احتفل العالم لأول مرة باليوم العالمي للمرأة، كان ينظر إلى المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة باعتبارهما من الأفكار الراديكالية إلى حد بعيد لكن وما أن حلت الذكرى المئوية الأولى فإننا نحتفل بالتقدم الكبير الذي أُحرز بفضل الدعوة الدؤوبة، والإجراءات العملية، والسياسات المستنيرة.. لكن السيد بان أضاف قائلاً: إنه ومع ذلك، لا تزال المرأة في بلدان ومجتمعات عديدة مواطنة من الدرجة الثانية.

وأشار إلى أنه على الرغم من أن الفجوة القائمة بين الجنسين في مجال التعليم ماضية في التقلص، فإن هناك أوجه بون شاسع في البلد الواحد وبين البلدان، ولا تزال أعداد كبيرة جدا من الفتيات محرومات من التعليم المدرسي، أو ينقطعن عن الدراسة قبل الأوان، أو يكملن تعليمهن بمهارات ضئيلة وفرص أقل وقال: إن النساء والفتيات لا يزلن يعانين أيضاً من أعمال التمييز والعنف المرفوضة، وكثيراً ما يكون ذلك على أيدي شركاء حياتهن الحميمة أو أقاربهن. وفي كثير من سياقات النزاع، يستخدم العنف الجنسي عمداً وبصورة ممنهجة لزرع الخوف في نفوس النساء وفي المجتمعات برمتها.

وشدد الأمين العام على ضرورة حدوث تقدم ملموس كذلك في صحة المرأة والطفل.

وأشار إلى أن الاحتفال باليوم العالمي للمرأة هذا العام يركز على المساواة في الحصول على التعليم والتدريب والعلم والتكنولوجيا.

مشيراً إلى أنه بالهواتف المحمولة والإنترنت تستطيع المرأة على سبيل المثال أن تحسن صحة أسرتها وحظها من الرفاه، وأن تستفيد من فرص الكسب، وتحمي نفسها من الاستغلال والضعف أمام المخاطر.

وبفضل الحصول على أدوات من هذا القبيل، مع ما ينبغي من التعليم والتدريب، تستطيع المرأة أن تكسر حلقة الفقر وتجابه الظلم وتمارس حقوقها، وأن انطلاق العمل هذا العام بجهاز الأمم المتحدة المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لدليل على عزم الأمم المتحدة المضي قدما في العمل في هذا المجال من مجالات الاهتمام، مؤكداً على أنه بدون مشاركة المرأة مشاركة كاملة في جميع مناحي الحياة العامة والخاصة، لا أمل في تحقيق المجتمع الذي وعد به ميثاق الأمم المتحدة، مجتمع ينعم بالاستقرار والسلام والعدل.

من جهتها قالت المنسقة المقيمة للأمم المتحدة والمنسقة المقيمة للشؤون الإنسانية براتيبا مهتا: إنه في الوقت الذي تشهد فيه أوضاع المرأة اليمنية تحسنا فإن المؤشرات التي صدرت عن التقرير الوطني اليمني الخاص بالأهداف الإنمائية للألفية الصادر في عام ٢٠١٠م يفيد بأن الكثير من المؤشرات الخاصة بالنوع الاجتماعي قد لا يكون بالإمكان تحقيقها بحلول عام ٢٠١٢م.

وأضافت مهتا بمناسبة يوم المرأة العالمي: إن الإحصائيات الأخيرة تفيد بأن ثلاثمائة وخمسا وستين امرأة من بين كل مئة ألف امرأة تموت أثناء الولادة، ونحو ٧٠٪ من الفتيات يلتحقن بالمدارس، وأضافت: إن ٣٧٦,٥٤١ امرأة ناشطة في القوة العاملة في اليمن. وتحتل ٨٪ فقط من النساء وظائف عامة فيما تحتل امرأة واحدة مقعدا في مجلس النواب و٣٨ امرأة مناصب في المجالس المحلية.

وشددت مهتا على أن منظومة الأمم المتحدة العاملة في اليمن ملتزمة بالعمل مع جميع الشركاء من أجل تمكين المرأة على المستويات الفردية والعائلة والمجتمع لزيادة مشاركتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية ومنع العنف ضد المرأة وضمان وصولها للعدالة.

إلى ذلك أكد الاتحاد الأوروبي التزامه بتعزيز حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين. بما يضمن مستقبل يخلو من التمييز والعنف ضد المرأة، وإتاحة الفرص المتساوية للجميع عن طريق اتخاذ قرارات شجاعة.

وبين الاتحاد الأوروبي أن التعليم إحدى الركائز الأساسية لتمكين الفتاة والمرأة، باعتباره أمرا جوهريا للأمن الاقتصادي وإتاحة الفرص والتنمية المستدامة، كما أن الاستثمار في تعليم الفتاة يحفز النمو الاقتصادي والمشاركة السياسية، وهو أمر وثيق الصلة بشكل كبير ببلد مثل الجمهورية اليمنية التي تحتل منذ أربعة أعوام المرتبة الدنيا في المؤشر العالمي للفجوة بين الجنسين الخاص بالمنتدى الاقتصادي العالمي، كما تقدر نسبة الأمية بين أوساط المرأة الريفية في اليمن بـ ٦٢٪.

وقال: إنه في مختلف أنحاء العالم، تقع النساء والفتيات ضحايا لأشكال كثيرة من العنف، بما في ذلك الاعتداءات الجنسية، والاتجار أو الزواج المبكر والقهري، وفي اليمن، ٢٥٪ من النساء يتزوجن قبل بلوغ سن الخامسة عشرة.

موضحاً أن المرأة اليوم تلعب دورا أساسيا في السعي إلى إحداث التغيير في وطنها، وتقف جنبا إلى جنب مع الرجل للمطالبة باحترام حقوق الإنسان من قبل الجميع في مختلف المجتمعات، وفي اليمن ومع هذا هناك حاجة إلى انتخاب وتعيين المزيد من النساء ليشغلن مناصب في عملية صنع القرار لتنعكس اهتماماتهن في المجالات السياسية و المجالات الأخرى المتعلقة بوضع السياسات بالشكل المطلوب.

وأشار الاتحاد الأوروبي إلى أن بعثته في اليمن أطلقت دعوة لتقديم المقترحات في مجال حقوق الإنسان والعنف المبني على النوع الاجتماعي يوم ٦ مارس ٢٠١١م بالإضافة إلى ١٥ مشروعاً آخر تموله البعثة لتعزيز احترام حقوق المرأة في اليمن.

إلى ذلك وبمناسبة اليوم العالمي للمرأة، الثامن من مارس، تكرم وزارة السياحة صباح اليوم عددا من العاملات في ديوان عام الوزارة ومجلس الترويج السياحي.

وفي تصريح لـ(الثورة) أوضحت الأخت نجاة الشامي، مديرة الإدارة العامة للمرأة بالوزارة أن التكريم بادرة طيبة من قبل قيادة الوزارة ممثلة بالأخ نبيل حسن الفقيه، وزير السياحة بهدف مشاركة المرأة يوم عيدها، كما يعد إبرازا للدور الذي تضطلع به المرأة في خدمة المجتمع وعملها جنبا إلى جنب مع الرجل في مسيرة التنمية ولعل القطاع السياحي يعد من أبرز القطاعات التي تولي المرأة اهتماما خاصا، حيث أصبحت المرأة متواجدة في كثير من المرافق السياحية عامة وخاصة.

وأشارت إلى أن هذا التكريم قد خصص هذا العام لعدد من العاملات كنموذج رمزي لكافة النساء العاملات في المجال السياحي، ولعل التكريم في العام القادم سيشمل العاملات في مكاتب الوزارة بالمحافظات والقطاع السياحي الخاص.

وفي تعز نظمت مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة أمس صباحية شعرية لعدد من الشاعرات اليمنيات الشابات والتي تأتي ضمن إطار فعاليات منتدى السعيد الثقافية لعام ٢٠١١م. والتي تأتي بمناسبة اليوم العالمي للمرأة.

وقال مدير عام المؤسسة الأستاذ فيصل سعيد فارع في افتتاح الصباحية "إنها مناسبة عزيزة على الإنسانية كلها باعتبار المرأة شريكة أساسية في صنع الحضارة الإنسانية.

وفي الصباحية التي أدارها أستاذ الأدب والنقد بجامعة تعز الدكتور علي غانم أتحف الحضور بمجموعة من روائع قصائد الشاعرات المشاركات المختارة، واستهلت الصباحية الشاعرة إيمان العريقي بقصيدتين الأولى باسم "ألم الفراق" والثانية باسم "ضجة شعبية" فيما قدمت الشاعرة نائلة مجلي قصيدتان "حكاية سلمى" و"الحرية واليمن" وألقت الشاعرة نور دماج قصيدتين الأولى "آسفة" والثانية "إني أحب هذا الوطن" وقرأت أشواق دماج قصيدة "معادلة السماء" و"آهات". وقرأت أميرة عبده قصيدتين الأولى "لا تلمني" والثانية "مازال عندي حنين"، فيما قرأت أشواق البريمي قصيدتيها "شهقة" و"خجل الأصابع".

من جهته شارك الشاعر الشاب فتحي عبد السلام المرأة في يومها العالمي بقصيدة غزلية بعنوان "حبيبي خط أحمر".

القصائد شملت أحاسيس ومشاعر الشاعرات تجاه الأرض والوطن والحبيبة كما غُصْن في بحر الواقع بتجلياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية وغيرها من المشاعر التي يعيشها الشاعر في مجتمعه.

من جهته وصف الدكتور علي غانم قصائد الشاعرات بقوله "إن هناك صدق في التجربة الشعرية، وهناك إتقان في بنية القصيدة النثرية أو القفاه، داعياً المشاركات إلى صقل مواهبهن بالاطلاع والقراءة للشعراء للاستفادة منها.

كما جرى خلال فعاليات الصباحية منح المشاركات وكذا الشاعر فتحي شهادات شكر وتقدير قدمها مدير عام المؤسسة.

استنكرن إشراك الأطفال في المحاكمات السياسية

نساء اليمن يعبرن عن الاعتزاز بتضحيات المرأة لترسيخ الهوية الوطنية

صنعاء/سبأ

يحتفل اليمن مع سائر دول العالم باليوم العالمي للمرأة الذي يصادف الثامن من مارس من كل عام.

وتعتبر نساء اليمن هذه المناسبة ثمينة لما تكتسبه من أهمية للتذكير بأدوارهن النضالية وما قدمته المرأة من تضحيات لترسيخ القيم والهوية الوطنية في نفوس الأجيال وتطور المجتمعات، كما يأتي الاحتفال باليوم العالمي للمرأة هذا العام وقد تحقق للمرأة اليمنية العديد من الإنجازات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

وأوضح بيان صادر عن اتحاد نساء اليمن بهذه المناسبة تلقت وكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ نسخة منه إلى أن التمكين الاقتصادي والتعليمي كان من الأولويات التي عمل من أجلها الاتحاد من خلال تنفيذ العديد من البرامج وتقديم الحماية القانونية وكذا التمكين السياسي للمرأة وإيصال كلمتها إلى صناع القرار.

وأشار إلى أن الاتحاد عمل منذ تأسيسه على خدمة النساء من مختلف الفئات العمرية والطبقات الاقتصادية والاجتماعية والانتماءات السياسية في جميع محافظات الجمهورية.

كما نفذ الاتحاد العام لنساء اليمن خلال الأعوام الماضية العديد من الدراسات والتقارير التي تهتم بقضايا المرأة في مجالات تعنى بالصحة الإنجابية ومخاطر الزواج المبكر وأضرار ختان الإناث ومعاناة السجينات ومعدل توفر المعلمات وتسرب الفتيات من التعليم الأساسي في المحافظات ونسبة التحاق الفتيات لمرحلة التعليم الأساسي.

وأشار الاتحاد إلى انه سيتم تنظيم فعاليات احتفائية بهذه المناسبة خلال الأيام القادمة.

ودعا البيان كل القوى الوطنية المحبة لأمن واستقرار اليمن أن تجسد العمل الديمقراطي والحوار البناء لاستيعاب الظروف الراهنة المحيطة باليمن والرجوع إلى العقل والحكمة لحل الأزمة التي تمر بها ورفع الوعي لدى الشباب بأهمية حب الوطن وأن الحوار هو الطريق الصحيح لحل كل الخلافات المجتمعية والسياسية.

ودان اتحاد نساء اليمن إشراك الأطفال في المحاكمات السياسية.. داعياً كل أبناء اليمن للحفاظ على الثوابت الوطنية ونبذ العنف بكافة أشكاله وتكون رسالة الجميع الحوار والأمن والاستقرار والسلام.

فيما أشارت المنسقة المقيمة للأمم المتحدة والمنسقة المقيمة للشؤون الإنسانية في اليمن براتيبا مهتا إلى انه في الوقت الذي تشهد فيه أوضاع المرأة اليمنية تحسنا فإن المؤشرات التي صدرت عن التقرير الوطني اليمني الخاص بالأهداف الإنمائية للألفية الصادر في عام ٢٠١٠م يفيد بأن الكثير من المؤشرات الخاصة بالنوع الاجتماعي قد لا يكون بالإمكان تحقيقها بحلول عام ٢٠١٢م.

وبينت أن الإحصائيات الأخيرة تشير إلى أن نحو ٧٠٪ من الفتيات يلتحقن بالمدارس إضافة إلى وجود ٣٧٦ ألفاً و٥٤١ امرأة ناشطة في القوة العاملة في اليمن، وأن ٨٪ من النساء يحتلن وظائف عامة وامرأة واحدة تحتل مقعد في مجلس النواب و٣٨ امرأة تحتل مناصب في المجالس المحلية.

وأكدت بأن منظومة الأمم المتحدة العاملة في اليمن ملتزمة بالعمل مع جميع الشركاء من أجل تمكين المرأة على المستويات الفردية والعائلة والمجتمع لزيادة مشاركتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية ومنع العنف ضد المرأة وضمان وصولها للعدالة.

وتبين الإحصائيات الرسمية وتقارير منظمات المجتمع المدني أن المرأة اليمنية تقلدت العديد من المناصب الحكومية ولها تمثيل في مجلس الشورى والبرلمان وفي المجالس المحلية إضافة إلى تبوؤها عدداً من المناصب القيادية.

وقد منح قانون السلطة القضائية المرأة حق الانتساب إلى السلطة القضائية في المحاكم والنيابة، ووصل عدد القاضيات إلى ٨٤ قاضية إحداهن عضو في المحكمة العليا، ويعد اليمن من الدول العربية المتميزة في تعيين قاضيات وثاني دولة يتم فيها تعيين قاضية في المحكمة العليا، إضافة إلى تواجدها في الهيئات القيادية للأحزاب السياسية.

ووضعت الحكومة الاستراتيجيات وأشركت اتحاد نساء اليمن وشبكة منظمات المجتمع المدني معها في ذلك وأفردت مكونا خاصا لتعليم الفتاة.

وتشير الإحصائيات إلى ارتفاع نسبة الفتيات الملتحقات بالتعليم الأساسي بشكل تصاعدي ووصلت خلال العام الدراسي ٢٠٠٨ ٢٠٠٩م إلى ٤٣٪، وبلغت نسبة المدرسات في التعليم الأساسي والثانوي ٢٢٪ وحرصاً من الحكومة على تشجيع الفتاة للالتحاق بالتعليم والاستمرار فيه كما تم إنشاء قطاع خاص بتعليم الفتاة في وزارة التربية والتعليم وتعيين وكيلتي وزارة في التعليم الفني ووكيلة لجهاز محو الأمية وتعليم الكبار.

أما في التعليم الجامعي فقد بلغ مستوى التحاق الطالبات عام ٢٠٠٩م نحو ٣٢٪ في مختلف التخصصات الدراسية التربوية وإدارة الأعمال والطبية، وخصصت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منحا داخلية للطالبات في إطار التعليم الجامعي، إضافة إلى أنها لا تميز بين الذكور والإناث المتقدمين لطلب المنح الدراسية إلى الخارج.

ووصلت نسبة الكادر النسائي إلى ١٨٪ من إجمالي الأكاديميين في الجامعات اليمنية، كما يوجد مركزان للدراسات والأبحاث خاصان بالنساء في جامعتي صنعاء وعدن.

ورغم حداثة التعليم الفني والتقني بالنسبة للفتيات إلا أن النسبة ارتفعت لتصل إلى ١١٪ خلال العام ٢٠٠٨م ونسبة الكادر النسائي فيه ١٤,٦٤٪ وتم بناء خمسة معاهد خاصة للفتيات، فيما ارتفعت نسبة العاملات في القطاع الصحي من ١٥٪ في عام ٢٠٠٤م إلى ٤٥٪ عام ٢٠٠٨م من مجموع الكادر الطبي.

وبحسب إحصائيات مسح الأسرة فقد توسعت مراكز الأمومة والطفولة من ٣٣٣ مركزاً في عام ٢٠٠٤م إلى ٥٨٦ مركزاً في عام ٢٠٠٨م، إضافة إلى التحسن في مجال صنع القرار بوزارة الصحة حيث تبوأت امرأة منصب وكيل وزارة و٨ نساء حظين بمنصب مدير عام.

وفي المجال الاقتصادي فقد دعم القانون حق المرأة اليمنية في التمتع باستقلالية اقتصادية ويحق لها أن توقع عقوداً وتدير ممتلكاتها الخاصة.

وشهدت مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي خلال الفترة الماضية خطوات حثيثة، حيث تشير الإحصائيات إلى أن نسبة النساء من إجمالي المشتغلين ٢٤,٦٪ ونسبة النساء العاملات في القطاع غير الرسمي ٢٩,٧٪ ونسبتهن من قوة العمل ١٥,٥٪.

وفي عام ٢٠٠٧م أنشئ مجلس لسيدات الأعمال وفروع له في عدد من المحافظات بهدف تفعيل دور سيدات الأعمال في صنع القرار في الجانب الاقتصادي، ويقدر عدد النساء المسجلات في الغرفة التجارية ٤٠٠ سيدة أعمال.

وتم توسيع خدمة البرنامج الوطني للأسر المنتجة حيث قدر عدد المستفيدات من أنشطة البرنامج وفقاً لآخر إحصائية للأسرة في عام ٢٠٠٨م ألفين و١٢٩ امرأة، وبلغ عدد القروض المصروفة للنساء من صندوق الصناعات الصغيرة خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٩- ٧٨٣ قرضا بمبلغ ١٨٢ مليوناً و٨٨ ألف ريال، كما وجهت نسبة من قروض بنك الأمل الذي افتتح عام ٢٠٠٨م لصالح النساء.

ويدعم اتحاد نساء اليمن النساء بقروض دوارة وميسرة وجماعية وفردية في ثماني محافظات ويبلغ عدد المستفيدات منه مليوناً و٦٥٠ ألف أسرة بدعم من الصندوق الاجتماعي ومنظمة اليونيسف ومنظمة إيفاد.

كما نفذ الاتحاد ٤٠ مشروعاً مدراً للدخل للاتحاد تديرها نساء وألفاً و٢٦٠ برنامجا تنمويا وتوعويا على مستوى الجمهورية.